

بيان صحفي

هالسيما ترث شعار محاربة الإسلام من أسلافها (مترجم)

لا تضع الزعيمة السياسية السابقة من حزب اليسار الأخضر فيمكيه هالسيما أي وقت. فهي تريد مهاجمة الإسلام والمسلمين. وفور توليها منصب رئيس بلدية أمستردام، أخبرت مجلس مدينة أمستردام أنها لا تريد العمل مع المنظمات "السلفية" وأنها تختلف عن أسلافها، وليس لديها صبر مع المنظمات "الإسلامية المتعصبة". وبحسبها فإن محاربة "التطرف" بإشراك المسلمين "التقليديين" في الأنشطة المجتمعية هو مضيعة للوقت، لأن عدد المساجد "التي يلتزم فيها المجلس والإمام العادي والمتحدثون الخارجيون والزائرون أو يعظون بالدين السلفي" يبدو أنه ينمو. "في بعض الأحيان يتحول من مسلم تقليدي إلى أصولي وكراره عدواني لحكم القانون الديمقراطي"، بحسب هالسيما. لكن إذا كان الأمر يعود إلى رئيس البلدية، فإن التعاون مع المسلمين "التقليديين" لا ينبغي أن ينتهي فحسب، بل يجب وضع حد للتمويل الأجنبي للمساجد وضرورة إعطاء الدعاة "الراديكاليين" مساحة أقل.

من خلال القيام بذلك، فإن هالسيما تذهب إلى أبعد من مسار مكافحة (التطرف) الذي كانت بلدية أمستردام قد بدأت عملها عليه منذ سنوات. الهدف الرئيسي لبلدية أمستردام أو أي بلدية أخرى في هذا الشأن، فيما يتعلق بالإسلام والمسلمين، ليس بعيداً عن سياسة الاستيعاب الوطني. تتركز الاختلافات في الرأي، إذا صح التعبير، حول "كيفية" تحقيق ذلك على مستوى البلديات. على هذا النحو، أراد رئيس البلدية السابق فان دير لان إدراك ذلك باستخدام فريق مدرب جيداً يتألف من 150 شخصية رئيسية. ناشد العمدة القائم بأعماله يوزياس فان آرترسن "تحويل" هذه الشخصيات الرئيسية إلى "شبكة واسعة من اتصالات المدينة التي بنيت من الأسفل إلى الأعلى". في المقابل، تريد هالسيما الدخول في حوار مع المزيد من الأفراد في وحول المجتمعات "التقليدية"، واستعادة الروابط مع الأرقام الرئيسية القائمة والاستفادة من المنظمات التطوعية الجديدة. وتقول هالسيما أيضاً إنه ينبغي البحث عن الأمهات والأخوات والأصدقاء (الإناث) "الأشخاص الذين تبدو أصواتهم ناعمة". كما سيتم إنشاء "شبكة علمية قوية" لإسداء المشورة لها حول (التطرف).

وبالتالي، فإنه ليس هناك أي فرق إذا كان الشخص من الحزب الاجتماعي الديمقراطي (الليبرالي) أو من الحزب (الأخضر). عندما يتعلق الأمر بمكافحة الإسلام والتصدي له، فكلهم يجتمعون ويتوحدون وراء سياسة واحدة.

لقد أوضحنا في العديد من البيانات أن سياسة مكافحة (التطرف) على هذا النحو لا تعدو كونها سياسة شريرة وقمعية لمواجهة الأعراف والقيم الإسلامية ولإبعاد المسلمين عن دينهم. وتهدف هذه المصطلحات والأوصاف مثل "السلفي"، "الراديكالي"، "التقليدي"، "الناس ذوو الأصوات الناعمة"، إلى وضع المسلمين في صناديق، لتحويلهم ليلعبوا ضد بعضهم.

هالسيما نفسها قالت بشكل لا لبس فيه في المقابلات السابقة إنها واجهت صعوبة في الحجاب ووجدت الإسلام مشكلة. قالت حرفياً: "لكنني لا أستطيع الانتظار حتى اللحظة التي ستتخلص فيها النساء من حجابهن في الحرية. أنا أفضل رؤية كل امرأة في هولندا بدون غطاء للرأس...". "ومن الصعب عليها أن يجلس أطفالها الذين يذهبون إلى مدرسة في أمستردام الشرقية بين جميع أنواع النساء المحجبات". وعلاوة على ذلك، تقول إنها لن تتردد في مهاجمة "الإسلام التقليدي". وبالطبع الإسلام هو المشكلة.

وبعبارة أخرى، فإنها تريد محاربة ارتداء حجاب "الإسلام التقليدي". مع وضع ذلك في الاعتبار، يمكنك فهم ما تهدف إليه سياسة مكافحة (التطرف) في أمستردام.

وأخيراً، نأمل أن يدرك المسلمون ذلك ويتخذوا موقفاً واضحاً، وبذلك لن يتم خداعهم لخدمة البلدية والحكومة من خلال المشاركة في مشاريع مكافحة (التطرف) التي تهدف إلى محاربة الإسلام الذي ينقي ويحمي المجتمع المسلم...

أوكاي بالا

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا

البريد الإلكتروني: okay.pala@hizb-ut-tahrir.nl

هاتف: 0031 (0) 611860521

الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.nl

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info